

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب طمح .

حَدَّثَنَا عبيدُ اللَّهِ بنُ عَائِشَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ حَسَّانَ : أَنَّ
جَدَّ تَيْمِهِ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ قَدِمَ عَلَيْهِ فَقَالَتْ : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَا قِشْرٍ طَمَحَ بِصَرِي إِلَيْهِ .
يَقَالُ طَمَحَ بِبَصَرِهِ نَحْوَ الشَّيْءِ : رَمَى بِهِ نَحْوَهُ . وَطَمَحَاتُ
الدَّهْرِ : شِدَائِدُهُ .

أخبرني أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الطَّمَحُ مِنْ عُيُوبِ الْخَيْلِ وَهُوَ
أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى يَصُيَّبَ رَأْسَ صَاحِبِهِ . وَأَنشَدَنَا : ... فَمَا إِلَيَّ
نَجْرَانِ مِنْ رَوَاحٍ ... وَلَا إِلَيَّ السَّمَاءُ مِنْ طِمَاحٍ .